

مناهج!

أمامك أيها العربيُّ يومٌ
وأنت، كما عهدتُك، لا تبالي
مصيرُك بات يلمسه الأذاني
فلا رُحْبُ القصورِ غداً بباقي
لنا خصمان: ذو حَوْلٍ وطَوَّلٍ
تواصوا بينهم فأتى وبالأ
مناهجُ للإبادة واضحاتُ

تشيبُ لهوله سُودُ النواصي
بغير مظاهر العَبَثِ الرِّخاصِ
وسار حديثُهُ بين الأقباصِ
لساكنها ولا ضيقُ الخصاصِ
وأخرُ ذو احتيالٍ واقتناصِ
وإذلاً لنا ذاك التواصي
وبالحسنى تُنفذُ والرصاصِ